كتابي

المختصر في

أحكام التجويد

برواية

حفص بن سليمان عن عاصم

من طريق الشاطبية

جمع وترتيب: **سليمان ماجد صلاح**

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م





شكر وتقدير

الشكر موصول إلى المعلمتين الفاضلتين اللتين ساهمتا في مراجعة وتنقيح هذا الكتاب بفضل الله ، فلهنّ مني كل الاحترام والتقدير.

المعلمة الفاضلة : **عبير محمد رضوان**

ومعلمتي الفاضلة : **عزيزة محمود محمد (الأترجة المصرية)**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، نبيه ومصطفاه، وآله وصحبه ومن والاه، ومن بالقرآن قد هداه، وفي أهلين الله ضمه واجتباه، وبالعلم استنار قلبه وأخرجه من دجاه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً صلى الله عليه وعلى آله وأزواجه وصحبه وسلم عبده ورسوله.

أما بعد،،،

فيسرني أن أرى هذه الثمرة اليانعة وقد آتت أكلها، وبدأت تحقق آمالي فيها، وتقدم علماً ينتفع به، لعل الله يجعل لنا بها حسنات تتوالى لتستقر في كفة موازيننا يوم القيامة.

وقد اطلعت على أبواب هذا الكتاب، فوجدتها نافعة في مادتها، وأدعو الله أن يوفق كاتبها لشرحها وتعليمها لراغبي تعلم تلاوة القرآن، وأن يوفقه دائماً لما يحبه ويرضاه، وعلى طريق الحق يسدد خطاه.

عزيزة محمود محمد

(الأترجة المصرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

الحمدُ لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وسيد الخلق أجمعين ، إمام المتقين ، المبعوث رحمة للعالمين ، خاتم النبيين وشفعينا بإذن الله يوم الدين، الذي أخرج الناس بفضل الله ورحمته من الظلمات إلى النور ، ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ، ومن ظلمات الجهل إلى نور العلم ، سيدنا وحبيبنا وقرة أعيننا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، اللهم آتِ سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته إنّك لاتخلف الميعاد ثم أما بعد :

يقول الله سبحانه و تعالى : ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ ﴾ الإسراء

و يقول النبي صلى الله عليه وسلم: {**الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران**} ، قال الشيخ صالح بن فوزان الفوزان معلقا على هذا الحديث: (الماهر المقصود به : الذي يجيد قراءة القرآن على الوجه الصحيح، هذا يكون يوم القيامة مع السفرة الكرام البررة أي الملائكة) انتهى كلامه.

وإنّ تعلم كتاب الله عزوجل من أفضل العلوم لتعلقه بكلامه سبحانه وتعالى، و إنّ من تعلمه حسن قراءته وتجويده على الطريقة الصحيحة كما وصلنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم حيث قال تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ المزمّل ، وكما قال علي رضي الله عنه: الترتيل هو (تجويد الحروف و معرفة الوقوف).

فالمسلم يسعى أن يكون مع السفرة الكرام البررة ، ولا يتأتى ذلك إلا بأن يحرص على إجادة قراءة هذا القرآن العظيم ، ومن ثَمَّ العمل به في حياته لكي يحصل على الأجر والثواب في الدنيا والآخرة.

ففي هذا الكتاب الموجز و الذي أسميته **كتابي المختصر في أحكام التجويد** ، قمتُ بالأخذ والجمع من كتب التجويد ووضع المعلومات بشكل ييسر للقارئ الكريم فهمها وحفظها ان شاء الله تعالى ، كما و ختمت هذا الكتاب المبارك بمتن تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن الكريم لشيخنا سليمان الجمزوري رحمه الله راجيا النفع والفائدة للقارئ الكريم.

وإنّ الدافع الرئيسي في جمع هذا الكتاب المبارك هو أن يكون لي مرجعي الخاص في إعطاء الدورة العلمية التعليمية في أحكام التجويد للمبتدئين من المرحلة الإعدادية والثانوية خصوصا وبقية المراحل العمرية عموما، والذي أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يوفقني وييسر لي إخراج طلبة متميزين مجيدين في إخراج حروف كتاب الله متخلقين بأخلاق القرآن الكريم .

هذا العمل ما هو إلا جهد مقلّ في سبيل خدمة كتاب الله تعالى وخدمة طلاب هذا العلم المبارك ، راجياً من الله تعالى الإخلاص والقَبول ، وأن ينفع بهذا الكتاب كل من يقرؤه ، وأن يكون من الحسنات الجارية والأعمال التي يأتينا أجرها ونحن تحت الثرى . وهذا العمل ماهو إلا جهد بشري يعتريه الخطأ والنقص فكل شيء ناقص والكمال لله تعالى وحده ولكلامه وكتابه العظيم القرآن الكريم ، فهو محفوظ بحفظ الله تعالى من النقص أو الزيادة أو التحريف حيث قال سبحانه وتعالى:﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ۝٩﴾ الحجر

و رحم الله القائل: **إنما هي أعمال بنيتها خذ ما صفا واحتمـــل بالعفـــو ما كـدرا**

رب اغفر لي ولوالدي ولمن له حق علي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ، اللهم اغفر لكل من علمني حرفا بشكل أخص في كتاب الله ، يارب إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ، يارب اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء همي وذهاب غمي وحزني ، رب ارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عني ، رب ارزقني إتقان العمل والعلم والتخلق به ، رب اجعله لي نور في دنياي وقبري وشفيعا لي يوم أن ألقاك ، رب ارزقني وجميع أحبتي والقارئ الكريم وجميع أحبته الفردوس الأعلى بغير حساب ولا سابقة عذاب ، سبحانك ربي سميع قريب مجيب.

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم...

أخوكم/

سليمان ماجد صلاح

أبو ماجد

فهرس موضوعات الكتاب

فضل وآداب تلاوة القرآن الكريم

القـــرآن الكـــريم : هـــو كـــلام الله تعـــالى المنـــزل عـــلى نبيـــه محمـــد صـــلى الله عليـــه وســـلم بواســـطة جبريـــل عليـــه الســـلام المعجِـــز بلفظـــه ومعنـــاه المتعبـــد بتلاوتـــه المنقـــول إلينـــا بـــالتواتر المكتـــوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الناس.

فضل تلاوة القرآن الكريم

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ﴾ [البقرة:١٢١] .

٢ - قال صلى الله عليه وسلم : {خَيرُكُم مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعلَّمهُ} رواه البخاري .

آداب تلاوة القرآن الكريم

١ - إخلاص النية لله عزوجل .

٢ - تعظيم كلام الله تعالى .

٣ - تحسين الصوت ما أمكن .

٤ - الطهارة الكاملة.

الإمام حفص

الرواية التي نقرأ بها القرآن الكريم هي رواية حفص عن القارئ عاصم من طريق الشاطبية وقد أخذ عـن عاصـم راويين هما شُعبة وحَفص .

التعريف بالإمام حفص

هو الإمام حفص بن سليمان الأسدي الكوفي ويكنى ب أبي عمر ، ولد سنة ٩٠هـ ، وتُوفي سنة ١٨٠ هـ .

سند الإمام حفص

أخذ حفص القراءة عرضاً وسماعاً عن عاصم ، وأخذ عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله تعالى .

مقدمة في علم التجويد

الحد (التعريف) : علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه من الصفات .

موضوع علم التجويد : كلمات القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه من الصفات .

حق الحرف : الصفات اللازمة للحرف التي لاتنفك عنه أبداً (قلقلة – غنة – إطباق – شدة) .

مستحق الحرف : الصفات العارضة للحرف التي يتصف بها أحياناً وتفارقه أحياناً (التفخيم والترقيق في الراء) .

أقسام علم التجويد :تجويد عملي (تطبيقي) ، تجويد نظري (علمي) .

حكم تجويد القرآن الكريم

التجويد العلمي (النظري) (دراسة أحكام التجويد النظرية) : فرض كفاية ; بمعنى إن أدَّاه البعض سقط الإثم عن الباقين وإن لم يؤده أحد أثم الجميع .

التجويد العملي (التطبيقي) (تلاوة القرآن الكريم) : فرض عين ; بمعنى إن أدَّاه الشخص أُجِرَ على تلاوته وإن لم يؤده أثم .

أدلة التجويد العملي

١ – القرآن الكريم : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾ [المزمل:٤] ، والأمر هنا للوجوب.

٢ – السنة النبوية : عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يقرئ رجلاً فقرأ الرجل ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ [التوبة:٦٠] مرسلة، أي بدون مد لفظ (الفقراء) فأنكر عليه ابن مسعود هذه القراءة وقال ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الرجل :وكيف أقرأكها؟ قال أقرأنيها ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ فمدها، مما يدل على وجوب تلاوة القرآن قراءة صحيحة وفقاً لأحكام التجويد.

٣ – الإجماع: أجمعت الأمة منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا هذا على وجوب تلاوة القرآن الكريم بأحكام التجويد .

واضع علم التجويد

من الناحية العملية : سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

أما من الناحية العلمية : فقيل أبو الأسود الذؤلي وقيل أبو عبيد القاسم بن سلام وقيل الخليل بن أحمد الفراهيدي وغيرهم .

نسبته : أحد العلوم الشرعية المتعلقة بكتاب الله تعالى (القرآن الكريم) .

فضله : أشرف العلوم وأفضلها لاختصاصه بكيفية قراءة كلمات القرآن الكريم (كلام الله عزوجل) .

ثمرته : تهذيب الألفاظ ، تقويم اللسان ، صون اللسان عن اللحن في ألفاظ القرآن الكريم .

اللحن وأقسامه

اللحن (تعريفه) : هو خطأ يطرأ على الكلمات القرآنية .

أقسام اللحن :

١- لحن جلي (ظاهر) (واضح) .

٢- لحن خفي (غير ظاهر) (غير واضح) .

اللحن الجلي : خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بمبنى الكلمة وعُرف القراءة سواء أخل بالمعنى أم لم يخل .

حكمه: حرام شرعاً يأثم فاعله إذا تعمد ذلك.

ويستثنى من ذلك :

١- من في لسانه عوج خَلقي لايمكنه من النطق السليم .

٢- من في لسانه عجمة لاتمكنه من النطق السليم .

٣- العجوز الذي تخشب لسانه على نطق بعض الحروف ولايتمكن من تعديل نطقه .

ولكنّه يجتهد قدر الإمكان في تصحيح النطق .

ويوجد في : أ - الحروف

١ – إبدال حرف بآخر ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ۝١﴾ [الفاتحة:١] الهاء بدل الحاء (الهمد بدل الحمد) .

٢ – زيادة حرف ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾[البقرة:١٨٦] زيادة الياء (دعاني بدل دعان).

٣ – إنقاص حرف ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي﴾[البقرة:١٥٠] إنقاص الياء (اخشون بدل اخشوني) .

ب – الكلمات

١ – إبدال كلمة بأخرى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝١٥٥﴾ [آل عمران:١٥٥] (رحيم بدل حليم).

٢ – زيادة كلمة ﴿وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ۝٣٢﴾ [الإسراء:٣٢] (زيادة كلمة مقتاً) .

٣- إنقاص كلمة ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾[الصف : ١] (إنقاص كلمة ما في) .

ج – الحركات

١ – إبدال حركة بحركة ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾[الفاتحة : ٧] أَنْعَمْتُ بدل أَنْعَمْتَ .

٢ – إبدال حركة بسكون ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ﴾[المائدة : ١١٧] قُلْتْ بدل قُلْتُ .

٣ – إبدال سكون بحركة ﴿وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ﴾[النحل : ٣٥] حَرَّمَنَا بدل حَرَّمْنَا .

ملاحظة : اللحن الجلي في سورة الفاتحة إن أخلَّ بالمعنى بطلت الصلاة أما في غير الفاتحة فلا يُبطِل الصلاة سواء أخلَّ بالمعنى أم لم يُخِلّ .

اللحن الخفي : خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعُرف القراءة دون الإخلال بمبنى الكلمة .

أقسامه : ينقسم إلى قسمين

١ – بسيط الخفاء : وهو الذي يعرفه عامة القراء، مثل ترك أحكام التجويد كالإدغام والإخفاء والمد والغنة وترقيق المفخم وتفخيم المرقق وغيرها .

حكمه : حرام شرعاً يأثم فاعله إن قصر وتساهل فيه، وعليه أن يجتهد في تعلم وضبط أحكام التجويد.

٢ - **شديد الخفاء** : لا يعرفه إلا مهرة القراء وهو لا يخل بالقراءة الصحيحة ولا يقدح في ضبط التلاوة وحسنها وإنما يخل بكمال الضبط ونهاية الحسن والبلوغ بالقراءة إلى أسمى مراتب الإحسان والإتقان.

حكمه : مكروه ولا يأثم فاعله وينبغي أن يجتهد القارئ في تجنبه.

مراتب التلاوة

١ - **التحقيق** : قراءة القرآن الكريم بتؤدة وطمأنينة مع مراعاة أحكام التجويد دون إفراط (بطيء) .

٢- **التدوير** : التوسط بين مرتبتي التحقيق والحدر مع مراعاة أحكام التجويد (وسط) .

٣ - **الحدر** : إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التجويد دون اختلاس أو بتر للحروف (سريع) .

الترتيل : **هو تلاوة القرآن الكريم وإخراج حروفه بشكل صحيح بأحد مراتب التلاوة الثلاثة.**

الاستعاذة والبسملة

الاستعاذة : الاعتصام والتحصن بالله تعالى من الشيطان الرجيم وهي ليست من القرآن الكريم بالإجماع .

صيغتها : ١- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (الشائعة) . ٢ - أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

٣ - أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم . ٤ - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم .

٥ - أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم . ٦ - أعوذ بالله من الشيطان .

حكمها : واجبة عند تلاوة القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ [النحل : ٩٨] ، وقيل أنها مستحبة وهو رأي جمهور العلماء .

البسملة : أقرأ حال كوني مبتدئاً و متبركاً باسم الله الرحمن الرحيم .

صيغتها : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهي بعض آية من سورة النمل﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[النمل : ٣٠] ولا يوجد صيغة غيرها .

حكمها : أول السورة واجبة عدا سورة التوبة (براءة) لأنها نزلت بحد السيف ولاتتناسب البسملة (الرحمة) مع البراءة من الكافرين .

وسط السورة : مستحبة .

مواطن الجهر والإسرار بالاستعاذة

مواطن الجهر بالاستعاذة	مواطن الإسرار بالاستعاذة
١ – إذا كان بحضرة من يستمع إليه .	١ – إذا قرأ جهراً منفرداً.
٢ – التلاوة مع جماعة وهو المبتدئ .	٢ – التلاوة مع جماعة ولم يكن هو المبتدئ .
٣ – في مقام التعليم .	٣ – التلاوة سراً أو في الصلاة .

أوجه التلاوة

﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٢﴾ ﴾ (استعاذة .. بسملة .. آية)

١ - قطع الجميع . ٢ – وصل الجميع .

٣ – قطع الأول ووصل الثاني بالثالث . ٤ – وصل الأول بالثاني وقطع الثالث .

﴿ ﴿٩٨﴾ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ﴾ (نهاية سورة ... بسملة ... أول السورة)

الأوجه الثلاثة الأولى جائزة ، والوجه الرابع ممتنع لأنه قد يتوهم السامع أو يظن أنّ البسملة آية من السورة السابقة .

﴿ ← التوبة .. بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾ (أي سورة قبل التوبة ثم أول التوبة)

١- الوقف : قطع الجميع .

٢- الوصل : وصل الجميع .

٣- السكت : وصل الجميع مع السكت .

عند الانتقال من أي سورة بعد التوبة أو آخر التوبة إلى أول التوبة يتعين قطع الجميع (الوقف) .

مخارج الحروف

المخرج: محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده صوت النطق فيتميز به عن غيره من الحروف .

المخرج إما أن يكون مخرج محقق أو مخرج مقدر .

المخرج المحقق: يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم (الحلق – اللسان – الشفتين) .

المخرج المقدر: لايعتمد على جزء معين من أجزاء الفم (الخيشوم – الجوف) .

الحرف: هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر .

أقسام الحروف : حروف أصلية و حروف فرعية .

الحروف الأصلية : ٢٩ حرف وقيل ٢٨ حرف وقيل ٣١ حرف .

الحروف الفرعية : تخرج من مخرجين أو تتردد بين حرفين أو صفتين وهي على النحو الآتي :

١ – **الهمزة المسهلة :** ءاعجمي .

٢ – **الألف الممالة :** مجراها .

٣ – **الصاد المشمة صوت الزاي :** الصراط .

٤ – **الياء المشمة صوت الواو :** قيل .

٥ – **اللام المفخمة في لفظ الجلالة :** الله ، اللهم.

٦ – **الألف المفخمة :** صالِحَيْن .

٧ – **النون المخفاة :** من قبل .

أقسام الحركات :

أصلية : فتحةَ – ضمةُ – كسرةِ .

فرعية : حركة ممالة : مجراها ، أو مشمة : قيل .

أقسام المخارج : مخارج عامة و مخارج خاصة .

المخارج العامة: هي الأعضاء الرئيسية التي ترجع إليها المخارج كلها وهي خمسة مخارج .

المخارج الخاصة: هي التي تحدد مكان خروج الحرف بدقة وهي سبعةَ عشر مخرجاً .

ملاحظة : الأصل أن كل حرف له مخرجه الخاص به ولكن مجازاً تمت هذه التقسيمات وأُتبعت بالصفات ليتم نطق كل حرف من مخرجه السليم .

المخارج العامة

١- **الجوف** : واي المدية (نوحيها) أو (Why) ، وفيه تجويف الحلق(تخرج منه حروف الحلق) ، وتجويف الفم (تخرج منه حروف المد) .

٢- **الحلق** : أقصىٰ الحلق وهي منطقة الأوتار الصوتية (ء هـ) ، وسط الحلق وهي منطقة لسان المزمار (ع ح) ، أدنىٰ الحلق وهي منطقة الحنك اللحمي (غ خ) .

الحنك الأعلى : اللثة – مقدمة الحنك – الحنك العظمي (المنطقة الصلبة) ، الحنك اللحمي (المنطقة اللينة الرخوة) ، اللهاة .

الأسنان : وهي ٣٢ سن مقسمة كالآتي : ٤ ثنايا و ٤ رباعيات و ٤ أنياب و ٤ ضواحك و ١٢ طواحن و ٤ نواجذ مقسمة علىٰ الحنكين الأعلىٰ والأسفل .

٣- **اللسان** : وفيه ١٠ مخارج

أقسام اللسان : أقصىٰ اللسان ، وسط اللسان ، حافة اللسان (أدنىٰ اللسان) ،طرف اللسان ، رأس اللسان (منتهىٰ اللسان) .

ق : أقصىٰ اللسان مع الحنك اللحمي (المنطقة اللينة) .

ك : أقصىٰ اللسان مع الحنك العظمي (المنطقة الصلبة) .

(قرآن كريم) .

ج ، ش ، ي : وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلىٰ .

(جيش).

ض : إحدىٰ حافتي اللسان مع الأضراس العليا واليسرىٰ أيسر ، والأفضل أن تأتي بها مِن كلتا الحافتين .

ل : أدنىٰ إحدىٰ حافتي اللسان مع لثة الأسنان العليا (منتهىٰ طرف اللسان) واليمنىٰ أيسر .

(ضلّ).

ن : طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا .

ر : طرف اللسان وظهره مع لثة الثنايا العليا .

(رن).

ت ، د ، ط : ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا (تجويد درس طويل).

س ، ز ، ص : طرف اللسان مع مابين الثنايا العليا والسفلىٰ (سورة زلزلة صعبة) .

ث ، ذ ، ظ : ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا (ثوب الذل ظالم) .

٤- الشفتين :

ف : أطراف الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى .

ب : (الشفتين معاً) انطباق الشفتين ويكون أشد من الميم.

م : (الشفتين معاً) انطباق الشفتين .

و : (الشفتين معاً) انضمام الشفتين (استدارة الشفتين).

(فوم ، بوم).

٥- الخيشوم : ليس مخرج لحرف إنما مخرج لصفة الغنة في حرفي م ، ن .

صفات الحروف

الصفة : كيفية تثبت للحرف عند النطق به فتميزه عن غيره من الحروف .

أقسام صفات الحروف : صفات ذاتية وصفات عرضية .

والصفات الذاتية قسمان : قسم له ضد (١١ صفة) وقسم ليس له ضد (٩ صفات) .

الصفات الذاتية التي لها ضد

الهمس وضده الجهر ، الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط ، الاستعلاء وضده الاستفال ، الإطباق وضده الانفتاح ، الإذلاق وضده الإصمات .

الهمس: خفاء الحرف لضعفه وجريان النفس عند النطق به لضعف الاعتماد على مخرجه (فحثه شخص سكت) .

الجهر : ظهور الحرف لقوته وانحباس النفس معه عند النطق به لقوة الاعتماد على مخرجه (بقية الحروف) .

الشدة : قوة الحرف عند النطق به لانحباس الصوت عن الجريان معه لقوة الاعتماد على مخرجه (أجد قط بكت).

التوسط(البينية): اعتدال صوت الحرف عند النطق به لعدم كمال انحباس الصوت وعدم كمال جريانه (لن عمر) .

الرخاوة : لين وضعف الحرف عند النطق به وجريان الصوت معه لضعف الاعتماد على مخرجه (باقي الحروف).

الاستعلاء : ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق به (خص ضغط قظ) .

الاستفال : انخفاض أقصى اللسان إلى قاع الفم عند النطق به (باقي الحروف).

الاطباق : التصاق طائفة من اللسان بالحنك الأعلى عند النطق به فيرتفع الصوت (ص ، ض ، ط ، ظ) .

الانفتاح:افتراق اللسان عن الحنك الأعلىٰ عند النطق به فينخفض الصوت (باقي الحروف) .

الاذلاق: خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه أو إحدىٰ الشفتين أو منهما معا (فر من لب) .

الاصمات: ثقل الحرف وخروجه من مخرجه بتكلف لبعد مخرجه عن طرف اللسان أو الشفتين (باقي الحروف) .

الصفات الذاتية التي لا ضد لها

الصفير: صوت زائد يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بحروفه (سورة زلزلة صعبة) .

القلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف حتىٰ يسمع له نبرة قوية (قطب جد) .

اللين: إخراج الحرف من مخرجه بسهولة ويسر من غير كلفة علىٰ اللسان (و ، ي).

الانحراف: ميل صوت الحرف عن مخرجه بعد النطق به حتىٰ يتصل بمخرج غيره (ر ، ل) حيث اللام ينحرف إلىٰ النون والراء تنحرف إلىٰ اللام ، وتدرس لتجتنب .

التكرار: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف (ر) ، وتدرس لتجتنب .

التفشي: انتشار الهواء في ريح الفم عند النطق بالحرف (ش) .

الاستطالة: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلىٰ آخرها عند النطق بالحرف (ض) .

الخفاء: استتار صوت الحرف عند النطق به (هاوي) .

الغنة: صوت أغن مركب في جسمي النون ولو تنويناً يخرج من الخيشوم لاعمل للِّسان فيه (م ، ن) .

أقسام القلقلة :

١- صغرىٰ : وسط الكلمة (**يدْخلون**) .

٢- كبرىٰ : آخر الكلمة (أحد) ، والبعض اعتبرها ثلاثة أقسام فيها لو كان مشددا : أكبر أو كبرىٰ أشد(وتبّ) .

ملاحظة: نأتي بالقلقلة على وضعها الطبيعي (السكون) ، بعض أهل العلم ذهب إلى الإتيان بها أقرب إلى الفتح ، وبعضهم ذهب إلى الاتيان بها بحركة مجانسة لما قبلها وهذا رأي ضعيف .

أقسام الصفات من حيث القوة والضعف

١ – قوية : جمعت صفات القوة أو فيها صفة ضعف واحدة (جهر، شدة ، استعلاء،اطباق ، صفير ، قلقلة ، انحراف، تكرار ، تفشي ، استطالة ، غنة) .

٢ – ضعيفة : جمعت صفات الضعف أو فيها صفة قوة واحدة (همس، رخاوة،استفال، انفتاح، لين، خفاء).

٣– متوسطة : جمعت صفات القوة والضعف (إذلاق، إصمات، توسط).

أقسام الحروف من حيث القوة والضعف

١- **حروف قوية** : (ط ، ظ ، ص ، ض) : أقواها الطاء .

٢- **حروف ضعيفة** : (ف ، ح ، ث ، هـ) : أضعفها الفاء .

٣- **حروف متوسطة** : بقية الحروف .

ألقاب الحروف

١- الجوفية (واي) .

٢- اللهوية (قرآن كريم).

٣- الذلقية (لنر) .

٤- الأسلية : (سورة زلزلة صعبة).

٥- الشفوية (فوم ، بوم)

٦- الحلقية (أخي هاك علما حازه غير خاسر) .

٧- الشجرية (جيش ض) .

٨- النطعية (تجويد درس طويل) .

٩- اللثوية : (ثوب الذل ظالم) .

الحروف المتلاقية

المتماثلين (المثلين) : حرفان اتفقا اسماً ورسماً وصفةً ومخرجاً .

المتقاربين : حرفان تقاربا في الصفات دون المخارج أو تقاربا في المخارج دون الصفات أو تقاربا في الصفات والمخارج (الفرعية) .

المتجانسين : حرفان اتحدا في المخرج واختلفا في الصفات .

المتباعدين : حرفان تباعدا في المخارج والصفات (**تحْمَلون**) .

الصغير : ساكن ف متحرك ، **الكبير** : متحرك ف متحرك ، **المطلق** : متحرك ف ساكن .

المثلين الصغير : الإدغام (**لكمْ مَّا ، اذهب بِكتابي**) عدا : **ماليهْ هَلك** (السكت منع الإدغام) ، **ءامنُوْا وَعملوا** (شبيه التمكين) يتوجب الإظهار فيهما .

المثلين الكبير : الإظهار (كيفَ فَعل) عدا (تأمنّا ، مكنّي) .

المثلين المطلق : الإظهار مطلقاً (**شقَقْنا ، تَتْرا**) .

المتقاربين الصغير : الإظهار (**قدْ سَمع**) إلا في ل ، ر (**قلْ رَب ، بلْ رَبكم**) ، ق ، ك : **نخلقْكُم** إدغام كامل ،إدغام النون في يرملو (**منْ يَعمل**)، إدغام شمسي (السَّماء ، النُّجوم) .

المتقاربين الكبير: إظهار مطلقاً (عدَدَ سِنين ، خَلقَكُم).

المتقاربين المطلق: الإظهار مطلقاً (**احمِلْ**) .

المتجانسين الصغير: الإظهار إلا في

١- (**ت ، د ، ط**): إدغام كامل (ءامنت طَائفة ، قد تَبين ، أثقلت دَعوا) ،إدغام ناقص (**أحطْتُ ، بسطْتَ**)

٢- (ظ، ذ ، ث): **إذْ ظَلموا ، يلهثْ ذَلك** .

٣- (ب ، م): **اركبْ مَعنا** .

المتجانسين الكبير: الإظهار مطلقاً (الصالحاتِ طُوبىٰ) .

المتجانسين المطلق: الإظهار مطلقاً (**أفتَطْمعون**) .

أحكام النون الساكنة والتنوين

الحرف الساكن : حرف تثبت الشفتان عند النطق به (انطباق الشفتين).

الحرف المتحرك : حرف تتحرك الشفتان عند النطق به (انفتاح الشفتين).

النون الساكنة : نون خالية من الحركة سكونها ثابت خطاً ولفظاً ووصلاً ووقفاً .

التنوين : نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء المنصرفة وصلاً ولفظاً وتفارقه وقفاً وخطاً .

النون الساكنة	التنوين
١- النون أصلية .	١- النون زائدة .
٢- توجد في الأسماء والأفعال والحروف .	٢- يوجد في الأسماء فقط .
٣- تأتي متوسطة ومتطرفة .	٣- لا يأتي إلا متطرفاً .
٤- تثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً .	٤- يثبت لفظاً ووصلاً ويسقط خطاً ووقفاً .

للنون الساكنة وللتنوين أربع أحكام وهي :

١ - الإظهار الحلقي .

٢ - الإدغام.

٣- القلب (الإقلاب) .

٤- الإخفاء الحقيقي .

الإظهار الحلقي

الإظهار : هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة ظاهرة فيه .

حروف الإظهار مجموعة في بيت : أخي هاك علماً حازه غير خاسر .

سبب الإظهار : (التباعد) أي بعد مخرج النون (طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا) عن مخرج حروف الإظهار (الحلق).

ملاحظة:سمي الإظهار الحلقي بهذا الاسم لأنّ حروف الإظهار (ء هـ ع ح غ خ) تخرج من الحلق .

الإدغام

الإدغام : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني .

حروف الإدغام : يرملون .

أقسام الإدغام من حيث الغنة : إدغام بغنة (ينمو) ، إدغام بغير غنة (ر ل) .

سبب الإدغام :في النون (التماثل) ، وفي الميم (التجانس) ، وفي البقية (التقارب) .

ملاحظة : الإدغام لايكون إلا في كلمتين فإن أتى بكلمة وجب الإظهار ويسمى ب الإظهار المطلق وهي أربع كلمات في القرآن الكريم (دنيا ، بنيان ، صنوان ، قنوان) .

﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢﴾ [يس:١ ، ٢] : إظهار للانفصال الحكمي .

﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [ن : ١] : إظهار للانفصال الحكمي .

﴿ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ۝٢٧﴾[القيامة : ٢٧] : السكت منع الإدغام .

الانفصال الحكمي : أن تكون أول آية في السورة (فاتحة السورة) هي اسم السورة ذاته .

الاتصال اللفظي : أن يكون فواتح السور فيها من أحكام النون الساكنة والتنوين كالإدغام والإقلاب والإخفاء والإظهار .

مثال:﴿ طسٓمٓ ﴿١﴾ ﴾[الشعراء : ١] : إدغام للاتصال اللفظي .

أقسام الإدغام من حيث الكمال والنقص : إدغام كامل ، إدغام ناقص .

الإدغام الكامل : إدخال حرف ساكن في آخر متحرك بحيث تذهب ذات الحرف الأول وصفته ويشدد الحرف الثاني تشديداً كاملاً .

حروف الإدغام الكامل : (من رل) حيث (رل) كامل بلا خلاف أما (من) كامل على الراجح .

الإدغام الناقص : ذهاب ذات الحرف الأول وبقاء صفته وهي الغنة المانعة من كمال التشديد :

حروف الإدغام الناقص: (We) أو (You) أي (و ، ي) .

ملاحظة : الإدغام بغير غنة هو إدغام كامل حيث تذهب ذات الحرف وصفة الغنة ويشدد الحرف الثاني تشديداً كاملاً .

القلب

القلب (الإقلاب) : قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم مخفاة بغنة .

حرف القلب : الباء .

سبب القلب : الإظهار والإدغام والإخفاء فيه ثقل وكلفة على اللسان ، وهنا يكمن سهولة النطق بالميم التي بعدها باء ، حيث اتفقت الميم مع النون في الصفات ، و الميم مع الباء في المخرج (الشفتين) .

الإخفاء الحقيقي

الإخفاء:النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع مراعاة الغنة .

حروف الإخفاء: باقي الحروف

وتم جمعها في هذا البيت:صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

سبب الإخفاء :النون ليست قريبة من مخرج هذه الحروف فتدغم وليست بعيدة فتظهر .

ملاحظة : سمي الإخفاء الحقيقي بهذا الاسم لتحقيق الإخفاء فيه أكثر من غيره، واتفاق العلماء على تسميته كذلك.

الإدغام	الإخفاء
١- يكون في الحرف الذي بعده . ٢- يشدّد فيه الحرف الثاني . ٣- يكون في كلمتين فقط .	١- يكون عند الحرف الذي بعده . ٢- لا يشدّد فيه الحرف الثاني . ٣- يكون في كلمة أو كلمتين .

مراتب الإخفاء

١- أعلاها (تجويد درس طويل) (ت ، د ، ط) و السبب : قرب المخرج .

٢- أدناها (قرآن كريم) (ق ، ك) و السبب : بعد المخرج .

٣- أوسطها(بقية الحروف) و السبب : عدم قرب المخرج وعدم بعده .

أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة : هي ميم خالية من الحركة سكونها ثابت خطاً ولفظاً ووصلاً ووقفاً .

الإدغام الشفوي : هو إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران ميماً واحدة مشددة بغنة .

الإخفاء الشفوي : النطق بالميم الساكنة بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع مراعاة الغنة بقدر حركتين .

الإظهار الشفوي : إخراج الميم الساكنة من مخرجها بدون غنة .

حرف الإدغام الشفوي هو **الميم** و الإخفاء الشفوي هو **الباء** والإظهار الشفوي **بقية الحروف** .

ملاحظة : سبب الإدغام الشفوي هو **التماثل** ، والإخفاء الشفوي هو **التجانس** بين الميم والباء ، والإظهار الشفوي هو **التباعد** .

ملاحظة:الواو والفاء احذر أن تخفيهم (إظهار شفوي) الواو **لاتحاد المخرج** و الفاء **لقرب المخرج** .

أحكام اللامات السواكن

١- **لام التعريف (لام أل) .**

٢- **لام الفعل .**

٣- **لام الأمر .**

٤- **لام الاسم.**

٥- **لام الحرف.**

لام التعريف : هي لام زائدة عن بنية الكلمة مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء بها .

حكمها : الإظهار إن أتى بعدها أحد حروف (ابغ حجك وخف عقيمه) ويسمى : **إظهار قمري** (القارعة) ، و الإدغام إن أتى بعدها أي حرف من (طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم) ويسمى **إدغام شمسي** (السَّماء) .

سبب الإظهار التباعد وأما **سبب الإدغام** التماثل مع اللام ، و التقارب مع بقية الحروف .

لام الفعل :هي لام أصلية تأتي في الأفعال سواء كان فعل ماضٍ أو مضارع أو أمر (يلقطه) .

حكمها : الإظهار إلا إذا جاء بعدها (ر ل) فيكون حكمها الإدغام وذلك في اللام للتماثل والراء للتقارب

مثال : (قل لا ، قل رب) .

ملاحظة : قل نعم ; حكمها الإظهار بالرغم من تقارب النون واللام في المخرج إلا أنه لا يصح إدغامها في حرف أدغمت فيه لئلا تزول الألفة بينهما .

لام الأمر : هي لام زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الفعل المضارع فقط ويجب أن يسبقها (و ، ف ، ثم) .

مثال : (وليطوفوا ، ثم ليقضوا ، فلتقم) .

حكمها : الإظهار مطلقاً .

لام الحرف : لام أصلية ولم تقع في القرآن الكريم إلا في حرفين (هل ، بل) .

حكمها : الإظهار إلا في (ر ، ل) فيكون حكمها الإدغام وذلك في اللام للتماثل وفي الراء للتقارب .

مثال : (هل لكم ، بل ربكم ، بل لا) .

ملاحظة: ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ [المطففين : ١٤] : السكت منع الإدغام .

لام الاسم : لام أصلية توجد في الأسماء ولاتكون إلا متوسطة .

مثال : (أَلْوانكم ، أَلْسنتكم) .

حكمها : الإظهار مطلقاً .

أحكام الحروف المشددة

الحرف المشدد : حرفان متماثلان الأول ساكن والثاني متحرك

أقسام الحروف المشددة

١ - **حروف مشددة بغنة**:(مِن) وقدرها حركتين .

٢ - **حروف مشددة بغير غنة**: (بقية الحروف) .

الغنة : صوت أغن مركب في جسمي النون ولو تنويناً يخرج من الخيشوم لاعمل للسان فيه .

ملاحظة : الغنة في الإخفاء تتبع مابعدها من حيث التفخيم والترقيق .

مراتب الغنة من حيث مقدار الحركة

١ - **الأصل** : الثابتة في النون والميم عند خروجها من المخرج وهي ليست ظاهرة .

٢ - **الكمال** : الثابتة في النون والميم المشددتين والإدغام بغنة والإخفاء وقدرها حركتين .

مراتب (درجات) الغنة

١ - **أكمل ماتكون**: نّ ، مّ ، الإدغام الشفوي ، الإدغام الكامل بغنة ، إدغام الباء في الميم (اركب معنا) .

٢ - **كاملة**: الإدغام الناقص .

٣ - **ناقصة**: الإخفاء الحقيقي ، الإخفاء الشفوي ، القلب .

٤ - **أنقص ماتكون**: الإظهار الحلقي ، الإظهار الشفوي .

التفخيم والترقيق

التفخيم : سِمَن يدخل على الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه .

الترقيق : نحول يدخل على الحرف عند النطق به فلايمتلئ الفم بصداه .

الحروف المفخمة دائما:خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ .

مايفخم تارة ويرقق تارة أخرى: الألف ، الراء ، لام لفظ الجلالة .

الحروف المرققة دائما:باقي الحروف .

الألف : تتبع ماقبلها تفخيماً وترقيقاً (الصابرين ، سائلين) .

لام لفظ الجلالة : إن سبقت بفتح أو ضم تفخم (قالَ الله) (عبدُ الله) وإن سبقت بكسر ـترقق (بسمِ الله).

حالات تفخيم الراء

١ – مفتوحة أو مضمومة : (رَبي ، رُزقوا) .

٢ – ساكن قبله فتح أو ضم: (مَريم ، قُرءانا) .

٣ – ساكن قبله ساكن غير الياء قبله فتح أو ضم عند الوقف: (الأمر – خُسْر) .

٤ – ساكن سكون أصلي قبله كسر أصلي منفصل عنها: (ربِ ارحمهما) .

٥ – ساكن سكون أصلي قبله كسر عارض: (اِرْجِعي) .

٦ – ساكن سكون أصلي قبله كسر بعده حرف استعلاء: (مِرصادا) .

٧ – راء مضمومة موقوف عليها بالروم: (الآخرُ) .

الروم : تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها (ثلث الحركة) فيسمعها القريب المصغي ولو كان أعمى .

الإشمام : هو ضمُّ الشَّفتين بُعَيدَ إسكان الحرف بحيث يراه المبصر ولا يدركه الأعمى.

ملاحظة : التغليظ نفس معنى التفخيم، غيرأنه اصطلح على استعمال التغليظ في اللام والتفخيم في الراء.

حالات ترقيق الراء

١ - **مكسورة :** (رِجال) .

٢ - **ساكن قبله كسر :** (منتشِر) .

٣ - **ساكن قبله مستفل ساكن قبله كسر عند الوقف:** (الذِكر) .

٤ - **ساكن قبله ياء مدية أو لينة عند الوقف :**(خبير ، خير) .

٥ - **راء ممالة:** (مجراها) .

٦ - **ساكن قبله كسر أصلي متصل بها ليس بعده حرف استعلاء:** (فِرعون) .

٧ - **ساكن قبله كسر بعده حرف مستفل مفصول عنها :**(وأنذِر قومك) .

٨ - **راء مكسورة وصلا موقوف عليها بالروم:** (والفجرِ) .

جواز الوجهين

١ - **ساكنة لأجل الوقف قبلها ساكن مستعل قبله كسر :** (مِصر ، قِطر) .

٢ - **ساكنة وسط الكلمة قبلها كسر أصلي بعده استعلاء مسبوق بكسر :** (فِرق) .

٣ - **ساكن لأجل الوقف بعدها ياء محذوفة تخفيفا:** (ونذر ، يسر) **أو بناء** (أسرِ) .

ملاحظة : التفخيم أولى في كلمة مِصر وبقية الكلمات جائزة الوجهين الترقيق بها أولى .

مراتب التفخيم

١- مفتوح بعده ألف : الطَّامة .

٢- مفتوح : طَبع .

٣- مضموم : طُبع .

٤- ساكن : يطْبع .

٥- مكسور : ظِلال .

ومنهم من عدّها ثلاث مراتب (١ - مفتوح ، ٢ - مضموم - مكسور) ، والساكن يُنظر إلى الحرف الذي يسبقه ويعامل حسب حركته .

ملاحظة : التفخيم النسبي يوجد في القاف والغين والخاء إن كانت مكسورة (خِلاف) ،وفي الغين والخاء إن كانت ساكنة قبلها كسر (إِخوانا) ، وفي الغين والخاء إن كانت ساكنة للوقف قبلها ياء (زيغ) .

أحكام المدّ وأقسامه

المد :إطالة زمن الصوت بأحد حروف المد الثلاثة أو حرفي اللين عند وجود سبب المد .

القصر : إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة في زمن الصوت لعدم وجود سبب .

أقسام المد: مد أصلي (طبيعي) و مد فرعي .

المد الأصلي (الطبيعي): ما لاتقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب ويمد بمقدار حركتين .

ملحقات المد الأصلي(الطبيعي)

١- **مد ألفات** : وذلك فقط في فواتح السور (حي طهر) وقدره حركتين (حم) .

٢- **مد العوض** : يعوض عن تنوين الفتح بمد قدره حركتين (رحيماً ، ماءً) .

٣- **الصلة الصغرى**: هاء الكناية المتحركة ضم أو كسر بين متحركين ليس ثانيهما همز (بهِ بَصيرا) ويمد بقدر حركتين.

٤- **البدل**:هو أن يأتي همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة فتبدل الساكنة بحرف مد أي أن يأتي قبل حرف المد همزة (ءادم) ءَءدم فالمد يكون بدل الهمزة ويمد بقدر حركتين .

٥- **شبيه البدل**:أن يأتي همزة قطع وبعدها حرف مد ولم يكن أصل الحرف همزة ساكنة (مئاب) ويمد بقدر حركتين .

٦- **التمكين** : ياءان متتاليتان الأولى مشددة مكسورة والثانية مدية (النبيِّن) ويمد بقدر حركتين .

٧- **شبيه التمكين**: ياءان أو واوان متتاليتان الأولى مدية والثانية محققة متحركة(الذي يوسوس، ءامنوا وعملوا) ويمد بقدر حركتين .

ملاحظتين : أ - لو كان تنوين الفتح على تاء مربوطة فإننا نعوض عنها بهاء مهموسة (شجرةً) ولايوجد مد .

ب- سمي مد التمكين بهذا الاسم لأنه يخرج متمكنا بسبب الشدّة.

المد الفرعي : ماتقوم ذات حرف المد به ويتوقف على سبب كهمز أو سكون .

المد بسبب الهمز

١- **واجب متصل**:هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في كلمة (الملائكة ، السماء) ويمد ٤ أو ٥ حركات،ويمد ٤ أو ٥ أو ٦ إن كانت الهمزة متطرفة .

٢- **جائز منفصل** هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في كلمتين(بما أنزل) ويمد ٤ أو ٥ حركات ويجوز قصره أي بقدر ٢ أو ٣ حركة .

٣- **صلة كبرى**: هو أن يأتي بعد هاء الكناية المتحركة بضم أو كسر بين متحركين ثانيهما همز (ماله أخلده)، وهو ملحق بالمنفصل أي يمد ٤ أو ٥ حركات .

ملاحظة : القصر قدره ٢ حركة، فويق القصر ٣ حركات ، التوسط : ٤ حركات ، فويق التوسط : ٥ حركات ، اللازم : ٦ حركات .

المد بسبب السكون

١ – العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف (نستعين) ويمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات.

٢ – اللين: أن يأتي بعد حرف اللين سكون عارض لأجل الوقف (خوف) ويمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات .

٣– اللازم : أن يأتي بعد حرف المد حرف سكون أصلي ويمد ٦ حركات لزوما وهما قسمان :

أ- لازم كلمي (مثقل – مخفف)

ب-لازم حرفي (مثقل – شبيه بالمثقل – مخفف).

كلمي مثقل: بعد حرف المد حرف مشدد (الطامّة) .

كلمي مخفف: بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد (ءالئن).

حرفي مثقل:في فواتح السور حرف المد ساكن مدغم (مشدد): (الم) حرف اللام.

حرفي مخفف:في فواتح السور حرف المد ساكن غير مدغم (غير مشدد) ولامخفي إنما مظهر: (الر) حرف اللام .

حرفي شبيه بالمثقل: في فواتح السور حرف المد ساكن مخفي : (عسق) حرفي العين والسين .

مد الفرق : هو قسم من أقسام المد اللازم وهو دخول همزة الاستفهام على اسم معرف بأل وهي ٣ كلمات في القرآن الكريم (ءالئن ، ءالذكرين ، ءالله) : إما بالمد اللازم الكلمي ٦ حركات بإبدال همزة الوصل حرف مد أو بالتسهيل بين الهمزة والألف دون مد .

أقسام حروف فواتح السور

١ – ما لا يمد مطلقاً: الألف.

٢ – ما يمد ٢ حركة: حي طهر .

٣ – ما يمد ٢ أو٦ حركة: ميم آل عمران وصلاً .

٤ – ما يمد ٤ أو ٦ حركة: عين مريم والشورىٰ .

٥ – ما يمد ٦ حركات لزوما: نقص عسلكم عدا عين مريم والشورىٰ وميم آل عمران .

ملاحظات :

١ – سمي المد اللازم بذلك للزوم مده ٦ حركات ولأنه لم يختلف علىٰ أن مدّه ٦ حركات .

٢ – المد الواجب سمي واجباً لوجوب مده إلا أنّه اختلف في قدر مده ٤ أو ٥ أو ٦ حركات .

٣ – المد الجائز سمي جائزاً لجواز مده وقصره.

مراتب المد : أقوىٰ المدود لازم فما اتصل ، فعارض فذو انفصال فبدل .

لازم تتعلم أحكام التجويد وتتصل بشيخك ثم تتعرض لأسئلة فإن لم تجب عليها تُفصل وتُستبدل بطالب غيرك .

هاء الكناية

هاء الكناية : هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة يكنى بها المفرد المذكر الغائب .

أحوال هاء الكناية

١ – بين ساكنين : ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ .

٢ – قبلها متحرك وبعدها ساكن : لَهُ ٱلْمُلْكُ.

٣ – قبلها ساكن وبعدها متحرك : فِيهِ هُدًى.

٤ – بين متحركين : رَبَّهُۥ كَانَ (هذه هي الصلة فقط) .

مستثنيات

١ – وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا: مخالفة للقاعدة و فيها صلة تغليظاً لعذاب الكافر .

١ - **يَرْضَهُ لَكُمْ:** مطابقة للقاعدة ولايوجد بها صلة .

همزة الوصل وكيفية الابتداء بها

همزة الوصل : همزة زائدة أول الكلمة الثابتة عند الابتداء ، الساقطة عند وصل الكلمة بها قبلها .

و توجد في :

٢- الفعل الماضي الخماسي والسداسي (اقترب – استكبر) .

٣- الأمر الثلاثي والخماسي والسداسي (اتل – اضرب – انطلقوا – استغفروا).

أما الماضي الثلاثي والرباعي ، الأمر الرباعي ، المضارع فهمزته همزة قطع (أمَرَ – أكرمَ ،أكرِمي – أذبحُك).

كيفية الابتداء بهمزة الوصل

أولا : الأفعال

مضمومة : إن كان ثالث الفعل مضموم ضماً أصلياً (اُقتلوا) .

مكسورة : إن كان ثالث الفعل مكسور (اِرجِع) ، أو مفتوح (اِذهَب) ، أو مضموم ضماً عارضاً (اِمشُوا – اِقضُوا – اِبنُوا – اِئتُوا) .

ثانيا : الأسماء

مكسورة دوماً سواء كانت سماعية (ابن ، ابنت ، امرؤ، امرأت ، اثنين، اثنتين، اسم) .

أو **قياسية** : مصدر خماسي (افتراء)، مصدر سداسي (استكبارا) .

ثالثا : الحروف

أل التعريف : **نبدأ بالفتح** (السماء ، الأرض ، الذي) .

تقدم همزة الوصل على همزة القطع

عند الوصل تسقط همزة الوصل وتثبت همزة القطع (اءتوني ، اءت ، اؤتمن ، ائذن) .

عند البدء تثبت همزة الوصل وتبدل بحركة مجانسة لحركة همزة الوصل (ايتوني ، ايت ، اوتمن ، ايذن) .

تقدم همزة القطع على همزة الوصل

تحذف همزة الوصل دائماً إلا في ثلاث كلمات حتى لايلتبس الاستفهام بالخبر (ءالئٰن، ءالذكرين ، ءالله) .

وتقرأ إما بالإبدال مع المد اللازم الكلمي ٦ حركات أو بالتسهيل بنطقها بين الهمزة والألف دون مد .

ملاحظات :

١- إذا دخلت همزة الاستفهام علىٰ الأفعال المبدوءة بهمزة وصل مكسورة تحذف همزة الوصل وهي ٧ مواضع في القرآن الكريم : (أطلع – أتخذتم – أفترىٰ – أصطفىٰ – أتخذناهم – أستكبرت –أستغفرت).

٢- تحذف همزة الوصل لفظاً وخطاً من (أل) إذا دخلت عليها لام الجر(للمتقين) ، وفي باقي حروف الجر تثبت خطاً وتحذف لفظاً مثل (بالغيب ، في الحياة).

٣- الاسم عند الابتداء بها لها وجهان : ١ – أَلِسّم: بدء بهمزة قطع ، ٢- لِسّم : بكسر اللام دون همزة .

حكم التقاء الساكنين

إذا التقى حرفان ساكنان في كلمتين وصلا لابد من التخلص من التقاؤهما بإحدى طريقتين : –

طرق التخلص من التقاء الساكنين

١ – الحذف : إذا كان الساكن الأول حرف مد (في السماء) .

٢ – التحريك : أ – الفتح : ١ – من الجارة (مِنَ المؤمنين) ، ٢ – ميم آل عمران وصلاً (الٓمٓ اللهُ) .

ب – الضم : ١– ميم الجمع (همُ العدو) ، ٢ – واو اللين الدالة علىٰ الجماعة (عَصوُا الرسول) .

ج – الكسر : إذا كان حرف صحيح أو تنوين (لمنِ ارتضىٰ ، أحدٌ الله) .

الوقف والقطع والابتداء

الوقف :قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمناً يسيراً يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها.

القطع : هو الانتهاء من القراءة والانصراف عنها إلى أمر آخر و لا يكون إلا على رؤوس الآيات.

الابتداء : هو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف .

أقسام الوقف

١ – **الوقف الاضطراري** : هو الوقوف على كلمة قرآنية ليست محلاً للوقف غالباً بسبب ضرورة كضيق نفس أو عطاس أو سعال أو بكاء أو نسيان .

٢ – **الوقف الاختباري** : هو الوقوف على كلمة قرآنية ليست محلاً للوقف غالباً وذلك في مقام التعليم أو الاختبار .

٣– **الوقف الانتظاري** : هو الوقوف على كلمة قرآنية بقصد استيفاء أوجه الاختلاف في قراءات أخرى .

٤ – **الوقف الاختياري** : هو الوقوف على كلمة قرآنية بمحض إرادتك واختيارك .

أقسام الوقف الاختياري :

١ – الوقف التام:هو الوقوف على كلام تم المعنى عنده ولايتعلق بما بعده لفظاً و معنى (قلي) .

٢ – الوقف الكافي:هو الوقوف على كلام أفاد معنى في ذاته لكنه يتعلق بما بعده بالمعنى دون اللفظ (صلي) أو (ج) .

٣ – الوقف الحسن:هو الوقوف على كلام أفاد معنى في ذاته لكنه يتعلق بما بعده لفظاً ومعنى .

٤ – الوقف القبيح:هو الوقوف على كلام لم يفد معنى في ذاته لشدة تعلقه بمابعده لفظاً ومعنى أو كونه أوهم معنى غير المراد (لا) .

التعلق البعدي : تام (لا معنى ولا لفظاً) ، كافي (معنى) ، حسن (معنى ولفظاً) .

حكم الوقف : ليس في القرآن الكريم وقف واجب يأثم القارئ بتركه ، ولا وقف حرام يأثم القارئ بفعله ، إنما يأثم القارئ إذا قصد القارئ تحريف المعنى عن موضعه .

التعلق اللفظي : تعلق الكلام الموقوف عليه بما بعده من جهة الإعراب (صفة – حال – مضاف إليه – خبر – مفعول به ..) .

التعلق المعنوي : تعلق الكلام الموقوف عليه بما بعده من جهة المعنى (قصة أخرى – موضوع آخر – سورة أخرى) .

علامات الوقف :

(قلي): وقف جائز مع كون الوقف أولى (يجوز الوقف ويجوز الوصل والوقف أولى).

(صلي): وقف جائز مع كون الوصل أولى (يجوز الوقف ويجوز الوصل والوصل أولى) .

(لا): الوقف الممنوع أو القطع الممنوع (لاتقف أو لا تقطع القراءة) .

(ج): الوقف الجائز مستوى الطرفين (الوقف كالوصل) .

(مـ): وقف لازم (يجب الوقف) .

(ۛ ۛ): تعانق الوقف (إذا وقفت على الأولى لا تقف على الأخرى أو إن أردت الوقف على الثانية فلاتقف على الأولى) .

ملاحظة:الوقف البيان التام و الوقف البيان الكافي مختصان بالوقف اللازم فإن كان وقفاً تاماً لازماً سمي بالبيان التام ، وإن كان وقفاً كافياً لازماً سمي بالبيان الكافي .

أقسام القطع

١- **القطع الحسن (الجائز)** : ما كان بعد وقف تام أو كافي .

٢- **القطع القبيح (غير الجائز)** : ما كان بعد وقف حسن أو قبيح .

أقسام الابتداء

١- **ابتداء حسن (جائز)** : ما كان بعد قطع حسن أي بعد وقف تام أو كافي .

٢- **ابتداء قبيح (غير جائز)** : ما كان بعد قطع قبيح أي بعد وقف حسن أو قبيح.

السكت

السكت : قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمناً يسيراً لا يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القـراءة لا بنيـة الإعراض عنها.

السكتات الواجبة

١. **ألف** ﴿عِوَجَاۜ﴾ [الكهف : ١] : ويجوز الوقف عليها؛ لأنها رأس آية.

٢. **ألف** ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ﴾ [يس : ٥٢] : والسكت حال الوصل أما إن وقف فهو وقف كاف.

٣. **لام** ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين : ١٤].

٤. **نون** ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة : ٢٧].

السكتات الجائزة

١ - ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ . [الحاقة : ٢٨] : ويجوز لنا فيها الوقف والإدغام .

٢ - ﴿ ← التوبة .. بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ نهاية أي سورة تسبق التوبة مع بداية التوبة .

مصطلحات ضبط المصحف الشريف

١- الصفر المستدير فوق حرف علة (○) : يدل على زيادة ذلك الحرف فلا يُنطق وصلاً ولا وقفاً مثل : **أُوْلَٰٓئِكَ**.

٢- الصفر المستطيل القائم فوق ألف بعدها متحرك (۠): يدل على زيادتها وصلاً لا وقفاً فتنطق وقفاً فقط مثل : **لَّٰكِنَّا۠**.

٣- رأس خاء صغيرة (دون نقطة) فوق أي حرف(ۡ) : يدل على سكون ذلك الحرف وعلى أنه مظهر مثل:**فَمَنۡ أَظۡلَمُ** .

٤- تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف الثاني ; يدل على الإدغام الكامل مثل : **قَالَت طَّآئِفَةٌ**.

٥- تعرية الحرف مع عدم تشديد الحرف التالي إما أن يكون إدغام ناقص مثل : **إِن يُرِيدُونَ** أو إخفاء مثل : **مِن قَبۡلُ**.

٦- وضع ميم صغيرة بدل النون أو التنوين (م): يدل على القلب مثل : **أَلِيمُۢ بِمَا**.

٧- تركيب الحركتين (ً ٌ ٍ) : يدل على إظهار التنوين مثل : **شَيۡءٍ عَلِيمٌ ، خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ**.

٨- تتابع الحركتين مع التشديد للحرف الثاني (ً ٌ ٍ): إدغام كامل مثل : **مُصَدِّقٗا لِّمَا، بَلَآءٞ مِّن**.

٩- تتابع الحركتين مع عدم التشديد ; إدغام ناقص مثل: **شَفَٰعَةٞ وَلَا** أو إخفاء مثل : **لَيۡلَةٗ ثُمَّ** .

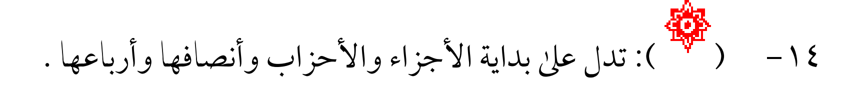
ملاحظة : تركيب الحركتين بمثابة وضع السكون على الحرف ، وتتابعهما بمنزلة تعريته عنه .

١٠- الحروف الصغيرة (قاعدة الحذف) : تدل على أعيان الحروف المتروكة مع وجوب النطق بها مثل: **ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ ، بِهِۦ كَثِيرٗا ، إِنَّهُۥ هُوَ ، نُـۨجِي** .

١١- إبدال الحروف(قاعدة الإبدال) : **ٱلصَّلَوٰةَ ، ٱلتَّوۡرَىٰةَ**.

١٢- وجود هذه العلامة (~) ; المد زائد عن المد الطبيعي مثل : **الٓمٓ،إِلَّآ أُوْلُواْ ، ٱبۡتِغَآءَ ، ٱلطَّآمَّةُ، يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن**.

١٣- ۝٢٦ : تدل على رقم الآية وتكون آخر الآية وليس أولها .



١٤- ( ): تدل على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها .

١٥- ( ): يدل على موضع سجدة ووضع خط أفقي فوق كلمة يدل على سبب السجدة .

١٦- ( ) النقطة الخالية المعينة الشكل تحت الراء ; إمالة الفتحة إلى كسرة أو إمالة الألف إلى ياء مثل : **مَجۡرٜىٰهَا.**

١٧- النقطة المذكورة فوق آخر الميم قبيل النون المشددة ; يدل على الإشمام مثل : **تَأۡمَ۫نَّا.**

١٨- النقطة المدورة مسدودة الوسط ( ) فوق الهمزة الثانية ; يدل على التسهيل مثل : **ءَا۬عۡجَمِيࣱّ .**

١٩- وضع حرف السين فوق الحرف الأخير يدل على السكت مثل: **عِوَجَاۜ.**

مايراعى لحفص

أقسام القراءة: أصول و فرش .

الأصول: هي القواعد الكلية المطردة كالفتح والإمالة والمد والقصر وأحكام النون الساكنة والتنوين ... الخ .

الفرش:هي أحكام خاصة ببعض القراءات المختلفة فيها بين القراء .

وهي على النحو الآتي لرواية حفص عن عاصم :

١- **ءَا۬عۡجَمِيࣱّ**: تسهيل الهمزة بين الهمزة والألف .

٢- **مَجۡرٜىٰهَا** : الإمالة .

٣- **ضَعۡفٖ** : بالفتح أو الضم والفتح مقدم .

٤- **يَبۡصُۜطُ ، بَصۜۡطَةࣰ** : بالسين الخالصة .

٥- **ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ:** بالسين أو الصاد والصاد أشهر .

٦- **بِمُصَيۡطِرٍ** : بالصاد الخالصة .

٧- أَنَاْ ، لَّٰكِنَّاْ ، ٱلظُّنُونَاْ ، ٱلرَّسُولَاْ ، ٱلسَّبِيلَاْ ، قَوَارِيرَاْ وصلاً بحذف الألف ووقفاً بإثباتها (صفر مستطيل).

٨- سَلَٰسِلَاْ:وصلاً بحذف الألف ، ووقفاً بإثبات الألف أو حذفها (صفر مستدير) .

٩- وَلَيَكُونًا ، لَنَسْفَعًا ، إِذًا : تقرأ نون وصلاً وألف وقفاً .

١٠- ءَاتَىٰنِۦ إثبات الياء المفتوحة وصلاً أما عند الوقف إثبات الياء أو حذفها .

١١- : تَأۡمَنَّا: روم أو إشمام .

١٢- قَوَارِيرَاْ ، ثَمُودَاْ: حذف الألف وصلاً ووقفاً (صفر مستدير) .

المقدمة		
(١)	يَقُولُ رَاجِي رَحمةِ الْغَفُورِ	دَوْماً سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمزُورِى
(٢)	الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلّياً عَلى	مُحَمَدٍ وآلِهِ وَمَنْ تَلاَ
(٣)	وَبَعْدُ هذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ	في النُونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
(٤)	سَمَّيْتُهُ بِتُحفَة الأَطْفَالِ	عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمالِ
(٥)	أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفعَ الطُّلاَّبَا	وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابا
النون الساكنة والتنوين		
(٦)	لِلنُّونِ إنْ تَسْكُنْ وَلِلتّنْوِينِ	أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
(٧)	فَالأَوَّلُ الإظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ	لِلْحَلْقِ سِتٌ رُتِّبَتْ فَلتَعْرِفِ
(٨)	هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ	مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
(٩)	والثَّاني إدْغَامٌ بِستَّةٍ أَتَتْ	فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
(١٠)	لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا	فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا
(١١)	إلاَّ إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلاَ	تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ
(١٢)	وَالثَّاني إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةْ	في اللاَّمِ وَالرَّا ثُمَّ كَرّرَنَّهْ
(١٣)	وَّالثَالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَاءِ	مِيماً بِغُنَةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ
(١٤)	وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفاضِلِ	مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
(١٥)	في خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا	فِي كِلْمِ هذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
(١٦)	صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سمَا	دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا
الميم والنون المشددتين		
(١٧)	وَغُنَّ مِيماً ثُمَّ نُوناً شُدِّدَا	وَسَمِّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

	المیم الساکنة	
(۱۸)	وَالِمیمُ إِنْ تَسْکُنْ تَجِی قَبْلَ الْهِجَا	لاَ أَلِفٍ لَیِّنَةٍ لِذِی الْحِجَا
(۱۹)	أَحْکَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ	إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
(۲۰)	فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ	وَسَمِّهِ الشَّفْوِیَّ لِلْقُرَّاءِ
(۲۱)	وَالثَّانی إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَی	وَسَمِّ إدغاماً صَغِیراً یَا فَتَی
(۲۲)	وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِی الْبَقِیَّةْ	مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِیَّةْ
(۲۳)	وَاحْذَرْ لَدَی وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي	لِقُرْبِهَا وَلاتحادِ فَاعْرِفِ
	لام آل ولام الفعل	
(۲٤)	لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ	أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
(۲٥)	قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ	مِنَ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِیمَهُ
(۲٦)	ثَانِیهِمَا إِدْغَامُهَا فی أَرْبَعِ	وَعَشْرَةٍ أَیْضاً وَرَمْزَهَا فَعِ
(۲۷)	طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَم	دَعْ سُوءَ ظَنٍ زُرْ شَرِیفاً لِلْکَرَم
(۲۸)	وَاللاَّمَ الأُولَی سَمِّهَا قَمْرِیَّهْ	وَاللاَّمَ الأُخْرَی سَمِّهَا شَمْسِیَّهْ
(۲۹)	وأَظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقاً	فی نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَی
	المثلین والمتقاربین والمتجانسین	
(۳۰)	إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ	حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِیهِمَا أَحَقْ
(۳۱)	وَإِنْ یَکُونَا مَخْرَجاً تَقَارَبَا	وَفي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا یُلَقَّبَا
(۳۲)	مُتَقَارِبَیْنِ أَوْ یَکُونَا اتَّفَقَا	فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
(۳۳)	بِالْمُتَجَانِسَیْنِ ثُمَّ إِنْ سَکَنْ	أَوَّلُ کُلٍّ فَالصَّغِیرَ سَمِّیَنْ
(۳٤)	أَوْ حُرِّکَ الحَرْفَانِ فی کُلٍّ فَقُلْ	کُلٌّ کَبِیرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أقسام المد		
(٣٥)	وَالمدُّ أَصْلِيٌ وَ فَرْعِيٌّ لَهُ	وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيّاً وَهُـو
(٣٦)	مَالاَ تَوَقُّفٌ لَهُ عَلى سَبَبْ	وَلابِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
(٣٧)	بلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرَ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ	جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونْ
(٣٨)	وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلى	سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاً
(٣٩)	حُرُوفُهُ ثَـلاثَةٌ فَعِيهَا	مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فى نُوحِيهَا
(٤٠)	وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَـمْ	شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلفٍ يُلْتَزَمْ
(٤١)	وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنَا	إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا
أحكام المد		
(٤٢)	لِلْمَـدِّ أَحْكَامٌ ثَلاثَةٌ تَدُومْ	وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ
(٤٣)	فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ	فِي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَدْ
(٤٤)	وَجَائزٌ مَدٌ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِل	كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا المُنْفَصِـلْ
(٤٥)	وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ	وَقْفاً كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
(٤٦)	أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى المَدِّ وَذَا	بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيَماناً خُذَا
(٤٧)	وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّـلاَ	وَصْلاً وَوَقْفاً بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلاَ
أقسام المد اللازم		
(٤٨)	أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيهِم أَرْبَعَةْ	وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
(٤٩)	كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ	فَهَـذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّـلُ
(٥٠)	فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ	مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
(٥١)	أَوْ في ثُلاَثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا	وَالمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

(٥٢)	كِلاَهُمَا مُثَقّلٌ إنْ أُدْغِمَا	مَخَفَّفٌ كُلٌّ إذَا لَمْ يُدْغَمَا
(٥٣)	وَاللاَّزِمُ الْحَرفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ	وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انحصَرْ
(٥٤)	يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ	وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصْ
(٥٥)	وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ	فَمُدُّه مَدّاً طَبِيعِيًّا أُلِفْ
(٥٦)	وَذَاكَ أَيْضاً فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ	فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
(٥٧)	وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ	صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْك ذَا اشْتَهَرْ
	الخاتمة	
(٥٨)	وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ	عَلَى تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِى
(٥٩)	أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَداَ لِذِى النُّهَى	تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا
(٦٠)	ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَبَداَ	عِلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
(٦١)	وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ	وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، تم بحمد الله وفضله **يوم الاثنين ٢٨ رجب ١٤٣٥ هـ** الموافق **٢٨ أبريل ٢٠١٤ م**، وتم مراجعته **يوم الخميس ١٤ شعبان ١٤٣٥ هـ** الموافق **١٢ يونيو ٢٠١٤ م** وكانت اللمسات النهائية في الكتاب **يوم الخميس ٢٨ شعبان ١٤٣٥** الموافق **٢٦ يوينو ٢٠١٤** وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.